

قائد الثورة الإسلامية: ينبغي التصدي للخطوات المعارضة للعلاقات الإيرانية الأذربيجانية



أكد قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي على العلاقات العميقة بين إيران وجمهورية أذربيجان مشدداً على ضرورة تعزيز هذه العلاقات.

وخلال استقباله رئيس جمهورية أذربيجان الهام علفف أشار قائد الثورة الإسلامية إلى أن هناك من يعارض تعزيز علاقات الصداقة والأخوة بين إيران وأذربيجان مشدداً على ضرورة التصدي للوساوس والخطوات المخربة وأن يتم تطوير العلاقات والتعاون في مختلف المجالات بإرادة وعزيمة مضاعفة.

وأشار سماحته إلى الحقيقة المهمة المتمثلة بأن أغلبية المجتمع في جمهورية أذربيجان - كما هو حال إيران والعراق - هم من أتباع أهل البيت عليهم السلام مشدداً على ضرورة انتهاز هذه الفرصة وتعزيز مراسم التعزية الخاصة بشيعة أذربيجان وذلك لأن هذه الأمور تمثل هوية الشعب والدولة في أذربيجان.

ولفت إلى أن العامل الرئيس في فشل المساعي التي بذلها الإتحاد السوفيتي السابق في نشر الماركسية ومحو الدين في أذربيجان هو إيمان الشعب الأذربيجاني الراسخ معتبراً أن مراسيم محرم هذا العام دليل

على الإيمان الراسخ لهذا الشعب.

من جانبه اعتبر الرئيس الأذربيجاني الهام علييف أن إيران هي بمثابة بيته الثاني وأشار إلى أن العلاقات بين إيران وأذربيجان شهدت الكثير من التقدم خلال السنوات الأخيرة مشدداً على أن أذربيجان راسخة في علاقاتها مع إيران ولا تسمح لأي جهة بالتدخل أو الإخلال فيها.

ولفت الرئيس علييف إلى أهمية التعاون بين البلدين في المجالات الثقافية والاقتصادية والطاقة والنقل مؤكداً عزم بلاده على جعل العلاقات مع إيران أكثر ثباتاً ورسوخاً.

هذا وحضر اللقاء أيضاً إسحاق جهانغيري النائب الأول لرئيس الجمهورية.

المصدر: ارنا